Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثانية: رضى عدوها بعلى حملا على سخط قاله الكسائى.

الثالثة: فضل عدوه بعن حملاً على نقص ودليله قوله:

لاه ابن عـمـك لا أفـضلت فى حـسب

عنى ولا أنت ديانى فـتـخـزونى

قال ابن هشام، وهذا مما خطر لى [1].

٥ - وقال: أيضًا فى التذكرة: إنهم يعبرون بالفعل عن أمور أحدها: وقوعه، وهو الأصل الثانى مشارفته نحو: ﴿وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن﴾ [البقرة: ٢٣١] أى: فشارفن انقضاء العدة: ﴿وليخش الذين لو تركوا من خلفهم﴾ [النساء: ٩] أى: شارفوا أن يتركوا.

الثالث: إرادته وأكثر ما يكون ذلك بعد أداة الشرط نحو: ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ﴾ [النحل: ٩٨]، ﴿إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا﴾ [المائدة: ٦]، ﴿وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون﴾ [البقرة: ١١٧].

الرابع: مقاربته كقوله:

إلى مـلك كـاد الجـبـال لفـقـده

تزول وزال الراسـيـات من الصـخـر

أى: تزول الراسيات.

الخامس: القدرة عليه نحو: ﴿وعداً علينا إنا كنا فاعلين﴾ [الأنبياء: ١٠٤] أى: قادرين على الإعادة وأصل ذلك أن الفعل يتسبب على الإرادة والقدرة وهم يقيمون السبب مقام المسبب وبالعكس [2].

٦ - ومما جاء له فى الأشباه والنظائر على ما نقل عن تذكرته رسالته التى أشرت اليها عند الكلام على مؤلفاته.

وقد استهلها بقوله: «سألنى بعض الأخوان وأنا على جناح السفر.

---

(١) الأشباه والنظائر للسيوطى ١ : ١٩٦ - ١٩٧ .

(٢) الأشباه والنظائر ٢ : ٢٧٠ - ٢٧١ .